يعلم ما يسرون وما يعلنون

قال الله تعالى:

ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور

( هود : 5 )

--

أي إن هؤلاء المشركين يضمرون في صدورهم الكفر؛ ظنا منهم أنه يخفى على الله ما تضمره نفوسهم، ألا يعلمون حين يغطون أجسادهم بثيابهم أن الله لا يخفى عليه سرهم وعلانيتهم؟ إنه عليم بكل ما تكنه صدورهم من النيات والضمائر والسرائر.

التفسير الميسر